

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

قد ومضج بدم خد واسير ثغر قد أعوز فداؤه وسقيم طرف قد أعضل داؤه وما شئت من ليل
يسهر ونداء به يجهر وجيوب تشق وبصائر تخطف ابصارها اذا لمع البرق ونواسم تحمل التحيات
وخلع أيك تتلقى بخلع الأريحيات وربما اشتد الختل وأصابت النبل فكان الخيل قلوب اشتغلت
عن [] فشغلها [] بغيره وهب الحب الجسماني لا تبعث عليه شهوة بهيمية ولا تدعو اليه قوة
وهمية أليست الداعية مرتفعة والباعثة منقطعة وصورة الحسن دائرة وأجزاءه المتناظرة
متناثرة أليس الجراب العنصري عائدا الى أصله اليس الجنس مفارقا لفصله و [] در على رضى
[] تعالى عنه وقد نظر الى قدح الماء وقد أراد ان يشرب وعن الاعتبار اعرب فقال كم فيك من
خد أسيل وطرف كحيل فأواه مكررة مرددة ووالهفاة معادة مجددة على قلب أصبح يقلب كفيه على
ما أنفق فيها وهى خاوية على عروشها ويقول يا ليتنى لم أشرك بربى أحدا وحسبنا مرارة
الفراق ذلا وفقد النقد قلا والغفلة عن [] شقاء محتوما والكآبة على الفائق شوما .
(صدنى عن حلاوة التشيع ... اتقائى مرارة التوديع) .
(لم يقم أنس ذا بوحشة هذا ... فرأيت الصواب ترك الجميع) .
وان كانت الشهوة فاحسس بها داعية والى الفضيحة ساعية حسبك من حمار يعلن بنداء المحبة
نهاقة ويقذفه على السباق اهتياجه الى السفاد واشتياقه أسير خبال وصريع مبال اولى له ثم
اولى لو تأمل محاسن الحسوم ما أكذب رائدها المطري واخبث زخرفها المغري واقصر مدة
استمتاعها وأكثر المساعى تحت قناعها .
(على وجه مى مسحة من ملاحه ... وتحت الثياب العار لو كان باديا) .
ما ثم إلا أنفاس تركد وتخبث وعلل تنشأ وتحدث وزخارف حسن تعاهد ثم